خبر صحفي

معهد قطر لبحوث الطبّ الحيوي بجامعة حمد بن خليفة يعقد ندوة حول بحوث السرطان في الشرق الأوسط

الدوحة، نوفمبر 01، 2015 –

عقد معهد قطر لبحوث الطبّ الحيوي التابع لجامعة حمد بن خليفة ندوة حول بحوث السرطان في الشرق الأوسط، وذلك يوم الخميس الماضي الموافق 29 أكتوبر. وقد جمعت هذه الندوة عددًا من خبراء السرطان من الدوحة مع ممثلين لمراكز رائدة في بحوث السرطان من منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط.

وكان معهد قطر لبحوث الطبّ الحيوي قد نظّم هذه الندوة كوسيلة لتعزيز تبادل المعرفة وتشجيع أنشطة التعاون في دراسة السرطانات التي تنتشر بشكل كبير في العالم العربي وفهمها وعلاجها. وتحظى دراسة السرطان بأهمية بالغة على المستوى المحلي والإقليمي، إذ يمكن أن تتفاوت السرطانات وأعراضها بشكل كبير بين السكان حسب العوامل الجغرافية والاجتماعية والبيئية، فضلاً عن العوامل الوراثية. وناقش المشاركون في المنتدى العديد من فرص التعاون المستقبلي، وتباحثوا في كيفية إيجاد سبل تساعدهم على توسيع قاعدة العيّنات.

وتحدّث خلال الندوة خبراء من معاهد بحثية ومراكز طبية في لبنان، وتونس، والأردن، والسودان، والمملكة العربية السعودية، وقطر، عن تجاربهم قبل أن يشاركوا في جلسة نقاش بعنوان "التعاون الإقليمي والتحالفات: التحديات والفرص".

وقد بدأ عدد من الدول في منطقة الشرق الأوسط بتطوير برامج تهدف إلى الارتقاء بقطاع الرعاية الصحية. كما أطلقت دولة قطر على وجه الخصوص استراتيجية وطنية للصحة، يُعدّ فيها السرطان من أهم القضايا الرئيسة. وسيتوجب على الدول في منطقة الشرق الأوسط أن تكون سبّاقة في مجال إطلاق المبادرات البحثية المتكاملة حتى تتمكن من وضع استراتيجيات رعاية صحية فعّالة فيما يخصّ السرطان.

وستركز الندوة المقبلة على بحوث سرطان الثدي في المنطقة، ومن المقرر إقامتها في مطلع عام 2016.

وشدّد الدكتور هلال الأشول المدير التنفيذي لمعهد قطر لبحوث الطب الحيوي ورئيس جلسة النقاش في الندوة على أهمية بناء قنوات تواصل أقوى بين العلماء والأطباء العاملين في بحوث السرطان وعلاجه في جميع أنحاء المنطقة وتطويرها. وفي سياق تعليقه على المبادرة قال الدكتور الأشول: "من المهم جدًا أن نتبادل معارفنا إقليميًا إذا أردنا لها أن تؤثر بشكل إيجابي على بحوث السرطان الجارية في جميع أنحاء المنطقة. ولدينا في قطر–على سبيل المثال–خبراء متميزون قادرون على إجراء بحوث متعمّقة في السرطان، لكن عيّنات الأشخاص المصابين بالسرطان لدينا قليلة. ولن يقتصر تبادل المعلومات بين المؤسسات وعبر الحدود على تبادل الأفكار فحسب، بل تبادل البيانات، وتجربتنا في التعامل مع تلك البيانات".

" وأضاف الدكتور الأشول: "ومن المهم أيضًا أن تتحوّل هذه الندوة إلى منتدًى فعاّل يتيح للخبراء طرح أسئلتهم الصعبة، وأفكارهم، ومشاركة بحوثهم، والاستفادة من تطوير فرص تعاون مفيدة يمكنها الإجابة على أسئلتهم وتطوير أفكارهم. وهذا ما نبحث عنه عندما تنطلق هذه الندوة مجددًا في العام القادم للنظر في التحديات المتعلقة بالوقاية من سرطان الثدي وتشخيصه وعلاجه".

–انتهى–

نبذة عن معهد قطر لبحوث الطب الحيوي (QBRI):

معهد قطر لبحوث الطب الحيوي معهد وطني للبحوث يندرج تحت جامعة حمد بن خليفة. ويهدف المعهد إلى الارتقاء بالرعاية الصحية من خلال الابتكار في التشخيص والمعالجة والوقاية من الأمراض التي تؤثر على سكان دولة قطر والمنطقة. وبصفته معنيًّا بمجابهة الأمراض يركز المعهد على تطبيق برامج بحثية تكاملية ومتعددة التخصصات لتوفير رؤى جديدة للأسس الجزئيّة لسرطان الثدي، والنمط الثاني من السكري، والاعتلالات العصبية مثل ملازمة التوحد والصرع، يُضاف إلى ذلك اكتشاف مؤشرات حيوية جديدة، وتطوير استراتيجيات تشخيصية وعلاجية لتسهيل التشخيص المبكّر، والعلاج، والتحكّم بهذه الأمراض الفتاكة والارتقاء بأساليب الرعاية الصحية والطب الشخصي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة هذا الموقع: www.qbri.org.qa

مؤسسة قطر
Qatar Foundation

جامعة حمد بن خليفة
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY

نبذة عن جامعة حمد بن خليفة:

تُعدّ جامعة حمد بن خليفة عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع إحدى الجامعات البحثية الناشئة التي تعتمد على التعاون الفريد بينها وبين شركائها الدوليين والمحليين. وتسعى الجامعة من موقعها في المدينة التعليمية، إلى توفير فرص لا مثيل لها في المنح الدراسية، والتعليم، والاكتشاف، والتعلّم لجميع طلابها من خلال مجموعة من البرامج المتداخلة الاختصاصات.

وتتضمن قائمة شركاء جامعة حمد بن خليفة: جامعة فرجينيا كومنولث في قطر، وكليّة طب وايل كورنيل في قطر، وجامعة تكساس إي أند أم في قطر، وجامعة كارنيجي ميلون في قطر، وجامعة جورجتاون – كليّة الشؤون الدولية في قطر–، وجامعة نورثوسترن في قطر، وجامعة أتش إي سي – باريس في قطر، وكليّة لندن الجامعية في قطر.